6605 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد ا بن بشران ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري قال : أخبرني أنس بن مالك Y كنا جلوسا عند النبي A فقال : .

يطلع عليكم الآن من هذا الفج رجل من أهل الجنة قال : فطلع رجل من الأنصار تنظف لحيته من وضوئه وقد علق نعليه في يده الشمال فسلم فلما كان من الغد قال النبي A مثل ذلك فطلع الرجل على مثل صرته الأولى فلما كان اليوم الثالث .

قال النبي A مثل مقالته أيضا فطلع الرجل على مثل حالته الأولى فلما قام النبي A تبعه عبد ا بن عمرو بن العاص فقال : إني لا حييت أبي فاقسمت أن لا أدخل عليه ثلاثا فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تمضي الثلاث فعلت .

قال : نعم .

قال أنس : وكان عبد ا يعني ابن عمرو يحدث أنه بات معه ثلاث ليال قال : فلم يره يقوم من الليل شيئا غير أنه إذا تعارض من الليل وتقلب على فراشه ذكر ا وكبره حتى يقوم لصلاة الفجر غير أنه إذا تعار من الليل لا يقول إلا خيرا قال : فلما مضت الثلاث ليال وكدت احتقر عمله قلت يا عبد ا لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجرة ولكني سمعت رسول ا A يقول يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة فطلعت أنت الثلاث مرات فأردت أن آوي إليك فانظر ما عملك فلم أرك تعمل كثير عمل فلما وليت دعاني فقال ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أجد في نفسي على أحد من المسلمين غشا ولا أحسده على خيرا أعطاه ا إياه .

فقال عبد ا : فهذه التي بلغت وهي التي لا تطاق : .

قال الشيخ : هكذا قال عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال أخبرني أنس ورواه ابن المبارك عن معمر فقال عن الزهري عن أنس ورواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري كما